

دورالمبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد (من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين)

ريم العموش^(١)

تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٨/١٠/٢١م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/٥/٦م

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد (من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين). وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) مديراً ومشرفاً تربوياً، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مكونة من (٤١) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: المعرفة والفهم، طرائق وأساليب التدريس، الطلبة والغرفة الصفية، الزملاء والمجتمع بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النمو المهني لمعلمي اللغة العربية جاء بدرجة تقدير متوسطة على المجالات الأربعة للأداة ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي على مجالات الأداة ككل (٣.٤٤)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٤)، ووفقاً لتلك النتائج يمكن القول أن للمبادرات التربوية اللغوية دور في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد، حيث جاء مجال الطلبة والغرفة الصفية بالمرتبة الأولى، تلاه مجال المعرفة والفهم بالمرتبة الثانية، وجاء مجال الزملاء والمجتمع في المرتبة الثالثة، في حين جاء مجال طرائق وأساليب التدريس بالمرتبة الأخيرة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لمعلمي اللغة العربية تعزى إلى متغير المركز الوظيفي، ولصالح مديري المدارس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لمعلمي اللغة العربية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في مجال (طرائق وأساليب التدريس، والزملاء والمجتمع)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وتعزى إلى متغير المديرية. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالاستفادة من المبادرات التربوية اللغوية التي تطلقها بعض البلدان العربية في تنفيذها مبادرات تهتم باللغة العربية، وبإعداد معلم اللغة العربية بشكل فاعل في ضوء تحديات العصر.

الكلمات المفتاحية: النمو المهني، المبادرات التربوية اللغوية، معلم اللغة العربية.

(١) كلية التربية، الجامعة الهاشمية، reem.omoush@yahoo.com

Abstract

This study aims at identifying the role of the linguistic educational initiatives in improving the professional growth of Arabic language teachers in educational directorates of Irbid governorate (from the point of view of the school principals and educational supervisors). The study population consisted of (118) principals and educational supervisors. The study tools consisted of (41) points divided into four areas: knowledge and understanding, methods and approaches of teaching, students and classroom, colleagues and society after verifying their validity and stability. The study showed that the professional growth of the Arabic language teachers rated medium in the four areas of the tool as a whole. The arithmetic mean of the on all tool areas was (3.44), with a standard deviation of (0.64). According to these results, educational initiatives have a role in improving professional growth Arabic teachers in educational directorates of Irbid Governorate, where students and classroom came in the first place, followed by the field of knowledge and understanding, rating the second, and the field of colleagues and society came in the third place, while the field of teaching methods came in the last rank. The results of the study also showed that there were statistically significant differences between the responses of the sample of the study to the role of the educational initiatives in improving the professional growth of the teachers of the Arabic language due to the variable of job status and the benefit of school principals. In the improvement of the professional growth of teachers of Arabic language attributed to the variable years of experience in the field (methods and approaches of teaching, colleagues and society), and the absence of differences of statistical significance attributed to the gender variable and the variable of Directorate. In light of the results of the study, the researcher recommends benefiting from the linguistic educational initiatives launched by some Arab countries in the implementation of initiatives interested in the Arabic language, and the preparation of the Arabic language teacher effectively in light of the challenges of the age.

Key words: professional growth , educational linguistic initiatives , Arabic language teacher.

المقدمة:

تَمُرُّ المجتمعات بتغيراتٍ مختلفةٍ يحتلُّ فيها العُظماء مكانةً مرموقةً لما يبذلونه من عطاءٍ و تضحيةٍ من أجل رفعة أوطانهم، فلم تقتصر قائمة العظماء على الحكام والأدباء المشهورين، بل تضمنت أفراداً كانوا نبراساً لها منهم "المعلم" الذي كاد أن يُبجل في جميع الثقافات، فالمُعلم يلعبُ دوراً كبيراً في بناء الحضارات كأحد العوامل المؤثرة في العملية التربوية، إذ يتفاعلُ معهُ المتعلم ويكتسب

عن طريق هذا التفاعل الخبرات والمعارف، والاتجاهات والقيم، وقد شغلت عملية إعداد المعلم وتدريبه مساحة كبيرة من الاهتمام من قبل التربويين، وذلك انطلاقاً من دوره الفاعل والمهم في تنفيذ السياسات التعليمية التي تؤكد في خطوطها العريضة على إعداد المعلم وتنميته مهنيًا وصولاً إلى تحسين التعليم ومخرجاته.

والتغيرات الحضارية الهائلة التي تمر بها هذه المجتمعات شملت كل أوجه الحياة ومجالاتها، حيث يظهر في كل يوم على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، فنحن بحاجة إلى تربية غير تقليدية تعد الإنسان القادر على التصدي لكل هذه التحولات والتغيرات، وهذا يتطلب إعادة النظر في الأنظمة التعليمية من حيث المفهوم والمحتوى والأسلوب، لذلك بدأت تتسابق الدول المختلفة على تطوير نظمها التعليمية بصورة شاملة أحياناً وبصورة جزئية أحياناً أخرى. وبدأت تشهد قضية التطوير والإصلاح المتعلقة بالمعلم قدرًا كبيرًا من الاهتمام في الدول المختلفة التي تشهد الارتقاء بنظمها التعليمية (البوهي وآخرون، ٢٠١٨م).

لذلك شرعت العديد من الدول في الوطن العربي ومنها المملكة الأردنية الهاشمية بالاهتمام بتحسين التعليم وتطويره حتى يستطيع المتعلم أن يحقق إنجازات حقيقية، ومن أهم الموضوعات التي يجب أخذها بعين الاعتبار هي اللغة العربية خصوصاً أننا نعاني من مشكلة ضعف في تعلم اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦م)، ولا تغفل بأن اللغة العربية تشهد ظروف وتحديات عربية وعالمية في العصر الحالي، وهذه الظروف والتحديات تحتم علينا إعادة حيوية اللغة العربية من خلال الاهتمام بمعلمي اللغة العربية وتنميتهم مهنيًا للارتقاء بأدائهم بما ينعكس على مخرجات العملية التعليمية التعلمية.

وتتعدد الطرائق التي يتم من خلالها الارتقاء بأداء المعلمين بشكل عام ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص، وتدريبهم ورفع مستوى الكفاءة التعليمية لديهم، ولعل المبادرات التربوية التأهيلية التي ينادي بها المتخصصون من شأنها أن تحسن نوعية معلم اللغة العربية وكفاياته بكافة المراحل التعليمية. حيث يُعد التدريب ومواصلة التأهيل العلمي والتربوي في التعليم العام ضرورة تفرضها اعتبارات كثيرة وبخاصة بعد تزايد أعداد المعلمين ومهامهم، وقد حدد بعض العلماء المهتمون بإعداد المعلم وتدريبه عدة أنماط هي: دور المعلم كنموذج إيجابي يقتدي به الطلاب، ودور المعلم كحلقة وسيطة للتفاعل داخل قاعة الدراسة، ودور المعلم كمدير مسؤول عن تحقيق نتائج التعلم وتطويره بالإضافة إلى دوره كباحث مبدع مبتكر ومجدد (الحري، ٢٠١٦م).

ومن الملاحظ أن قضية تنمية المعلم مهنيًا بشكل عام، ومعلم اللغة العربية بشكل خاص لم تعد

قضية ثانوية، ولكنها قضية مصيرية تملئها تطورات الحياة، وهي من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية العربية والعالمية؛ نظراً إلى أن الإعداد التربوي له تأثير على فاعلية المعلم عن طريق إكسابه معارف ومهارات وخبرات تتصل بعمله التربوي، فقد ركزت مهنة التعليم في عصرنا الحالي على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تكتسب بالمهارة فقط وإنما بالدراسة المنظمة (الحراشنة، ٢٠١٠م).

وتتبع أهمية التنمية المهنية المستمرة للمعلمين من التغير السريع الذي يميز العصر الذي نعيش فيه، بما في ذلك التغير في العلوم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال ومتطلبات سوق العمل وما يصاحب ذلك من ضرورة تطوير مهارات التعليم المطلوبة، فالضغوط المستمرة لتحسين تعلم الطلبة وتطوير طرائق فهمهم والتعامل معهم تستدعي الحاجة للتنمية المهنية المستمرة للمعلمين، والمتتبع لسير عملية التنمية المهنية للمعلمين يلاحظ أنه لا يوجد شكل واحد للتنمية المهنية المستمرة، بل تتعدد الأشكال بتعدد حاجات المعلمين، إلا أن هناك أشكال من التنمية المهنية أصبحت من الممارسات الشائعة دولياً، وثبت نجاحها وفائدتها في تجويد التعليم والمعلمين. ومن هذه الأشكال المبادرات التربوية (أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، ٢٠١٥م).

وتعمل المبادرات التربوية كمبادرات تنمية مهنية تسعى إلى تدعيم سلوك المعلمين داخل المدرسة من خلال تعميق المحتوى المهني لهم وتنمية مهاراتهم حتى يصبحوا قادرين على القيام بالمسؤوليات الواقعة على عاتقهم، وذلك يتطلب وقتاً كبيراً لتنمية وتحسين وسائل وطرائق تدريبهم بما يتماشى مع الموقف التدريبي (Corcoran, 1995). وتعد المبادرات التربوية من برامج التدريب أثناء الخدمة التي لها أهمية كبيرة في مساعدة وإطلاع المعلمين المتدربين على كل ما هو جديد في مجال أداء المهنة، لذلك نجد أن العديد من الإصلاحات التعليمية الحديثة تتطلب من المعلمين أن يغيروا أدوارهم ويتحملوا مسؤوليات جديدة، وهذا يتطلب التغيير في الطريقة التي يؤدون بها وظائفهم، فالنمو المهني ضروري للمعلمين على كافة المستويات وذلك لأن كل مبادرة للإصلاح أساسها هو توفير نمو مهني ذا جودة عالية (Guskey, 2000).

وهذا ما يشير إليه دافيس بقوله: إن المعلمين الذين يحصلون على قدر ضئيل من التدريب، يدورون عادة في نطاق محدود من النشاطات المدرسية، ويعتمدون بشكل مكثف على قشور المناهج الدراسية، وإذا تم التخطيط لبرامج تنمية المعلم تخطيطاً جيداً، فإن ذلك سيؤدي إلى تخريج معلمين يمارسون المهنة بأداء متميز، وقد اقترح صياغة المعايير التي يجب توافرها في المعلم الناجح؛ كي يطلع عليها المعلم المبتدئ، وإشراك المحاضرين مع الطلاب في التطبيق المتسلسل لبرامج التعليم، فيبدأ

بالنظرية، ثم التطبيق، ثم المراجعة (Davies, 1991).

مشكلة الدراسة وأهميتها.

تتأى مشكلة الدراسة من معاناة الكثير من معلمي اللغة العربية من مشكلات متعددة في مجال تخصصهم في مختلف المراحل الدراسية سواء الأساسية أو الثانوية، ففي عام (٢٠١٢م) قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بتنفيذ دراسة المسح الوطني للقراءة للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى في الأردن وتتابع المسح الوطني في المراحل الدراسية المختلفة كذلك، وكان هدف هذا المسح معرفة أداء طلبة هذه الصفوف في المهارات الأساسية لمادة اللغة العربية، وقد أظهرت نتائج المسح وجود ضعف في أداء الطلبة في المهارات الأساسية، وأن أغلبية الطلبة لا يستطيعون القراءة على نحو استيعابي، ولا يحظون بتدريس كافٍ في مهارات القراءة، لذلك قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير بعض المبادرات التربوية اللغوية، التي تزيد النمو المهني وتعزز دور معلمي اللغة العربية منها مبادرة القراءة للصفوف المبكرة، حيث سعت وزارة التربية والتعليم الأردنية من خلال هذه المبادرة لتحقيق الهدف العام الذي وُجدت من أجله وهو أن يستطيع ٥٥% من طلاب الصفوف المبكرة تحديداً في المدارس الحكومية الأردنية بنهاية عام (٢٠١٨م) وحلول عام (٢٠١٩م) قادرين على القراءة بشكلٍ استيعابي من خلال تطوير أداء معلم اللغة العربية وتحسين نموه المهني (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦م)، حيث أن تدريب معلم اللغة العربية عمل نام ومتطور حسب الظروف والمستجدات، ويعد ركيزة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم. فمعلم اللغة العربية المدرب بشكل جيد، يستطيع القيام بالأدوار كافة، وهي كثيرة ولا تنحصر في مجرد التدريس، كما أن معلم اللغة العربية مطلوب منه أن يكون قادراً على مواجهة التحديات التي تواجهه داخل الصف وخارجه (نصيرات، ٢٠١٣م). وفي ضوء ذلك تم تنفيذ مبادرات تربوية لغوية مختلفة في مختلف المراحل الدراسية والتي من خلالها أوصى المبادرون الذين عرضوا المبادرات بضرورة دراسة هذا الموضوع بشكل خاص وذلك من خلال حضور الباحثة لعدد من المبادرات التربوية اللغوية. وانطلاقاً من أهمية المبادرات التربوية اللغوية، والدور الكبير الذي يقع على عاتق القائمين بالمبادرات كونها تلعب دوراً كبيراً في إحداث التغييرات المطلوبة في طرائق التعليم الجيد للمعلمين وهذا ما لمسناه من تلك المبادرات التربوية اللغوية، واستجابة لتوجهات وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتوجهات جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز، وذلك بتفعيل دور اللغة العربية من خلال السياسات التعليمية وتقديم مبادرات

تُعد بداية حقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك معلمي اللغة العربية، ولتطوير استراتيجيات التدريس من خلال كم كبير من الجهود التي تقوم بها تلك المبادرات، حيث أن دور هذه المبادرات لا يقتصر على إيصال المعلومات فقط للمعلمين، بل عليها أن تكوّنهم وتقوم بتطوير قدراتهم وتحسينها وإيصالهم إلى بر الأمان، عندها نستطيع أن نجد جيلاً مميّزاً من طلبة العلم في مدارسنا (السيد، ٢٠١١م).

ومن هنا فقد ارتأت الباحثة دراسة دور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين.

أسئلة الدراسة.

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

س١: ما دور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد؟

س٢: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد وفقاً لمتغيرات: المركز الوظيفي، الجنس، الخبرة، المديرية؟

أهمية الدراسة.

تتلخص أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- ١- المساعدة على وضع أسس وقواعد من شأنها الإسهام في حل بعض المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية وتحسن نموهم المهني.
- ٢- تحديد معايير خاصة بالمبادرات التربوية اللغوية عند التخطيط لها وبنائها.
- ٣- إثراء المكتبة العربية وقواعد البيانات بنتائج جديدة وقيمة، حيث تعد الدراسة الوحيدة التي بحثت في دور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في حدود علم الباحثة.

حدود الدراسة.

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد، وتحددت الدراسة بأداة الاستبانة الموزعة على

أربعة مجالات: (المعرفة والفهم، طرائق وأساليب التدريس، الطلبة والغرفة الصفية، الزملاء والمجتمع).
الحدود البشرية: أجريت الدراسة على مديري المدارس والمشرفين التربويين.
الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مديرية تربية إربد الأولى، ومديرية تربية بني عبيد، ومديرية تربية الوسطية، ومديرية تربية بني كنانة في محافظة إربد.
الحدود الزمانية: نُفذت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

تحدد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة بالآتي:

- **المبادرات التربوية اللغوية:** ويقصد بها في هذه الدراسة بأنها عمل تربوي يتضمن مجموعة من الأنشطة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لمعلمي اللغة العربية في ضوء أسس ومعايير مرتبطة باللغة العربية نظرياً وتطبيقياً، من خلال تدريب معلمي اللغة العربية على تلك الأنشطة وذلك لإحداث تغيير فاعل في العملية التعليمية التعلمية بكافة جوانبها.
- **النمو المهني:** ويقصد به في هذه الدراسة بأنه عملية زيادة فعالية معلمي اللغة العربية ورفع مستوى أدائهم الوظيفي في مجال المعرفة والفهم، وطرائق وأساليب التدريس، والطلبة والغرفة الصفية، والزملاء والمجتمع، ويقاس بالدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة (مديري المدارس والمشرفين التربويين) على الاستبانة المعدة لأغراض الدراسة.
- **معلم اللغة العربية:** ويقصد به في هذه الدراسة بأنه الشخص المعين بشكل رسمي في وزارة التربية والتعليم بوظيفة "معلم" ويكون قد أكمل الدراسة الجامعية في تخصص اللغة العربية، وهو المسؤول المباشر عن تنفيذ المنهج، ويعمل على تحسين نموه المهني من خلال مشاركته بالمبادرات المختلفة.

الدراسات السابقة.

يجري عرض أبرز الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة النمو المهني من جهة والمبادرات التربوية من جهة أخرى وذلك على النحو الآتي:

حيث قامت بني هاني (٢٠١٧م) بدراسة هدفت إلى معرفة دور المدارس الاستكشافية في الأردن للتحول نحو مجتمع المعرفة في ضوء مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله في التعليم، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨)

معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات إجابات أفراد العينة على بعد تكنولوجيا الاتصال والمعلومات جاءت بدرجة كبيرة، كما جاءت متوسطات إجابات أفراد العينة على بعد توظيف المعرفة المنتجة بدرجة كبيرة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، فيما يتصل بدور المدارس الاستكشافية في الأردن للتحويل نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية.

وأجرت عطيانى (٢٠١٦م) دراسة هدفت إلى معرفة دور المبادرة التربوية للمعلمين في تحسين نموهم المهني من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة دراسة مكونة من ستة مجالات، و تكونت عينة الدراسة من (٤٢٧) مديراً ومشرفاً، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمجال أداة التدريس جاءت متوسطة، وكما أظهرت النتائج فروق بين وجهات نظر الذكور والإناث فيما يتعلق بالرحلات العلمية، وكل ذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأربعة وهي: (الأنشطة التربوية للمعلمين، أساليب التدريس، التدريب والتأهيل، والأنشطة الطلابية) تعزى لمتغير الجنس.

وقامت كل من الجريدة وجازية (٢٠١٥م) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية. اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من (٧٤) فقرة وموزعة على تسعة مجالات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مديرية البادية الشمالية الغربية حسب تقديرات أفراد العينة على الأداة ككل، جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء مجال أخلاقيات المهنة بالمرتبة الأولى تلاه مجال الفلسفة الشخصية بالمرتبة الثانية، في حين جاء مجال الإنجازات بالمرتبة الأخيرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور في حين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، متغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد مرات المشاركة.

وهدف دراسة كل من موشكن ولاد ودودج (Munchkin, Ladd, Dodge, 2015) إلى بيان أثر مبادرات ولاية كارولينا الشمالية على تصنيف طلبة التربية الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة) في

الصف الثالث الأساسي، حيث تبحث في الآثار المجتمعية الموسعة للاستثمار في مبادرتين في مرحلة الطفولة على رغبة الطلبة وتصنيفهم في صفوف التعليم الخاص، وأخذ العديد من التغيرات والاختلافات في عدة مناطق في ولاية كارولينا الشمالية وخاصة فيما يتعلق بالتمويل ومستوياته لتحديد أثر تلك الدراسات في مخرجات الصف الثالث الأساسي، وأظهرت النتائج إلى أن تلك البرامج والمبادرات خففت رغبة الطلبة في وضعهم وتصنيفهم في صفوف ذوي الاحتياجات الخاصة، ونتج عن ذلك أيضاً توفير التكاليف بالنسبة للولاية، وكان أثر المبادرات مختلفاً فيما يتعلق بتصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة، لكن الاختلاف لم يكن واضحاً بين مجموعات الطلبة فيما يتعلق بمتغيرات العرق والأصل والمستوى التعليمي للآم.

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي عُرضت يتبين للباحثة الآتي: إن بعض الدراسات بينت واقع بعض المبادرات ودورها في الإصلاح التربوي ووضع مقترحات للتحسين كدراسة بني هاني (٢٠١٧م). وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تناول موضوع النمو المهني، كدراسة الجردة وجازية (٢٠١٥م) التي هدفت إلى التعرف على دور مبادرة جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين. كما تتفق مع دراسة عطيان (٢٠١٦م) لبيان دور المبادرات في تحسين النمو المهني لدى المعلمين بشكل عام، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوعها ومكان إجرائها. واستفادت الباحثة من هذه الدراسات في إثراء الأدب النظري، وفي تحديد مجالات دراستها وأداة الدراسة، لكن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة بأنها الأولى من نوعها -على حد علم الباحثة- التي تهتم بدور المبادرات التربوية اللغوية وأثرها في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية بشكل خاص.

الطريقة والإجراءات.

مجتمع الدراسة وعينتها.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ومشرفي اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في (قصة إربد الأولى، لواء بني عبيد، لواء الوسطية، لواء بني كنانة) التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، والبالغ عددهم بشكل كلي (٣٢٧) حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م).

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة إربد، حيث بلغت العينة (١١٨) مديراً ومشرفاً تربوياً، وشكلت العينة ما نسبته ٣٦% من مجتمع الدراسة، والجدول (١)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (١):

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٥٠	٤٣.٥
	أنثى	٦٨	٥٦.٥
	الكلي	١١٨	١٠٠.٠
الموظيفة	مشرف	١٣	٢٤.٣
	مدير مدرسة	١٠٥	٧٥.٧
	الكلي	١١٨	١٠٠.٠
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٣	٣٢.٦
	من ٥-١٠ سنوات	٥٥	٣٧.٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٠	٣٠.٤
	الكلي	١١٨	١٠٠.٠
المديرية	إربد الأولى	٥٣	٤٣.٤
	بني عبيد	٣٠	٢٢.٢
	الوسطية	١٦	١٥.٧
	بني كنانة	١٩	١٨.٧
	الكلي	١١٨	١٠٠.٠

أداة الدراسة.

لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي باعتماد أداة الاستبانة، حيث قامت الباحثة بإعداد هذه الأداة (لاستبانة) بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة والخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية في الأردن، ومعايير اختيار معلم اللغة العربية، وتكونت الاستبانة من جزأين يمثل الجزء الأول: المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني: اشتمل على أربعة مجالات تتعلق بدور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة

العربية وهي: (المعرفة والفهم، طرائق وأساليب التدريس، الطلبة والغرفة الصفية، الزملاء والمجتمع). وفي ضوء ذلك أعدت الأداة ووضعت في صورتها الأولية مكونة من أربعة مجالات بواقع (٤٢) فقرة. وللتأكد من صدق الأداة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة، وعدد من مشرفي اللغة العربية، وبعد استعادة الاستبانة من المختصين أجريت التعديلات المناسبة، مثلاً تم نقل فقرة (تسهم في زيادة التواصل المعرفي وتبادل الخبرات مع المدير أو مشرف اللغة العربية) من مجال الزملاء والمجتمع إلى مجال المعرفة والفهم، كما تم حذف فقرة (تعزز الاتصال والتواصل بين المعلم والطلبة) في مجال الطلبة والغرفة الصفية كونها كررت بنفس المجال، وخرجت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٤١) فقرة. وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبانة. وللتأكد من ثبات أداة الدراسة طبقت معادلة كرونباخ ألفا على جميع مجالات الدراسة والمقياس ككل، حيث جاءت جميع معاملات كرونباخ ألفا مرتفعة وتراوحت بين (٠.٨١-٠.٨٧) كان أبرزها لمجال المعرفة والفهم، وأدناها لمجال الطلبة وغرفة الصف، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٤) وهي قيم عالية وتدل على درجة ثبات مقبولة لأغراض تطبيق المقياس.

إجراءات الدراسة.

لتطبيق هذه الدراسة، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

تم الحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة. وبعد جمع كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بعينة الدراسة قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة واستردادها وتصحيحها، واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تدرجت الفقرات الايجابية على النحو التالي: (موافق بشدة) أعطي الدرجة رقم (٥)، و(موافق) أعطي الدرجة رقم (٤)، و(محايد) أعطي الدرجة (٣)، وأعطي خيار (غير موافق) الدرجة رقم (٢)، و(غير موافق بشدة) أعطي الدرجة رقم (١)، كما تم الاعتماد على التصنيف الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية: متوسط حسابي (أقل من ٢.٣٣) درجة تقدير منخفضة. ومتوسط حسابي (٢.٣٤-٣.٦٦) درجة تقدير متوسطة، ومتوسط حسابي (٣.٦٧-٥) درجة تقدير مرتفعة.

متغيرات الدراسة.

تكونت متغيرات الدراسة من الآتي:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله فئتان: ذكر، وأُنثى.
- الوظيفة ولها فئتان: مدير مدرسة، مشرف تربوي.
- الخبرة ولها ثلاثة مستويات: أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات.
- المديرية: ولها أربعة مستويات: إربد الأولى، بني عبيد، الوسطية، بني كنانة.

ثانياً: المتغيرات التابعة.

درجة استجابة مديري المدارس والمشرفين التربويين لدور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد.

المعالجة الإحصائية.

تم معالجة البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة التي سعت لتحقيقها باستخدام برنامج (SPSS) حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى فقرات كل مجال من مجالات الأداة ككل.
- اختبار (T.Test) لفحص دلالة الفروق.
- تحليل التباين الأحادي (one way anova) للكشف عن الفروق.
- اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية للكشف عن جوهرية الفروق.

نتائج الدراسة ومناقشتها.

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: نتائج السؤال الأول: ما دور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى فقرات كل مجال من مجالات الأداة ككل، وتبين الجداول من (٢-٦) نتائج السؤال الأول.

الجدول (٢):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير عينة الدراسة للمبادرات التربوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية.

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	المعرفة والفهم	٣.٧١	٠.٥٩	مرتفعة
٤	طرائق وأساليب التدريس	٣.٠٥	٠.٨١	متوسطة
١	الطلبة والغرفة الصفية	٣.٧٨	٠.٦٨	مرتفعة
٣	الزملاء والمجتمع	٣.٠٧	٠.٧٨	متوسطة
الكلية	جميع الجوانب "المجالات"	٣.٤٤	٠.٦٤	متوسطة

يتبين من الجدول (٢) ما يأتي: إنَّ المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة ككل، تراوحت ما بين (٣.٠٥-٣.٧٨)، وانحراف معياري ما بين (٠.٥٩-٠.٨١). و إنَّ النمو المهني جاء بدرجة تقدير متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على الأداة ككل (٣.٤٤) وانحراف معياري (٠.٦٤) وبالرغم من أن الدرجة الكلية للمجالات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، إلا أنها تدل على أن المبادرات التربوية اللغوية لها دور في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية بشكل مقبول ولكنه لا يرقى إلى المستوى المطلوب بجميع المجالات، وقد يعود السبب من وجهة نظر الباحثة إلى تكثيف وزارة التربية والتعليم الأردنية اهتمامها بالمبادرات التربوية بشكل عام، وبناء مبادرات تربوية لغوية في المؤسسات التربوية بشكل خاص والتي تُعنى بتحسين النمو المهني لدى معلم اللغة العربية وهي حديثة العهد ولم يمضِ على تفعيلها إلا سنوات قليلة، وأنها لم تخصص بشكل أكبر وفق معايير التنمية المهنية المستدامة، وبالتالي لم تحظ بالدعم الكافي، وقلة استثمار الخبرات الميدانية من معلمين ومشرفين تربويين ومديري مدارس لإنجاح تلك المبادرات اللغوية بالشكل المخطط لها. وهناك مجالان من مجالات الأداة جاءت بدرجة مرتفعة، ومجالان بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال (الطلبة والغرفة الصفية) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٧٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٨) وهذا يعزى إلى أهمية تواصل وتفاعل الطلبة في الغرفة الصفية وهذا ما تسعى إليه المبادرات التربوية اللغوية في تركيزها على الطالب محور العملية التعليمية وأنها جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية كاملة، وأهمية إيجاد مناخ إيجابي للطلاب والابتعاد عن السلطوية والتلقين. وتلاه في المرتبة الثانية مجال (المعرفة والفهم) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧١) وانحراف معياري بلغ

(٠.٥٩) وفي المرتبة الثالثة مجال (الزملاء والمجتمع) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٧) وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٨)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال (طرائق وأساليب التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٥) وبانحراف معياري بلغ (٠.٨١). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال، حيث كانت على النحو الآتي:

الجدول (٣):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير عينة الدراسة لدور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني على فقرات المجال الأول: المعرفة والفهم.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	ترتيب الفقرة
مرتفعة	١.٢٦	٤.٠٠	تسهم بتوسيع الثقافة العامة لدى معلمي اللغة العربية.	٢	١
مرتفعة	١.٠٦	٣.٩٨	تسهم بتطوير مهارات البحث العلمي لدى معلمي اللغة العربية.	٣	٢
مرتفعة	١.٠٥	٣.٨٧	تسهم بتعزيز الدور التربوي لمعلمي اللغة العربية.	٦	٣
مرتفعة	١.٠٨	٣.٩٣	تسهم في زيادة المخزون المعرفي لمعلمي اللغة العربية.	٤	٤
مرتفعة	١.٢٥	٣.٨٩	تسهم في تبادل الخبرات والمعارف بين معلمي اللغة العربية أنفسهم، وغيرهم من تخصصات.	٥	٥
مرتفعة	١.٠٩	٣.٨٠	تبرز شخصية معلم اللغة العربية من خلال استثمار معارفه وتطبيقها.	٧	٦
مرتفعة	١.٠٥	٤.٠٩	تعزز إنشاء قاعدة معارف موحدة لمعلمي اللغة العربية.	١	٧
متوسطة	١.٣٠	٣.٤٨	تسهم في زيادة التواصل المعرفي وتبادل الخبرات مع المدير أو مشرف اللغة العربية.	٨	٨
متوسطة	١.٢٨	٣.٠٤	تسهم في تسليط الضوء على المعارف والخبرات والتجارب العالمية الفاعلة.	٩	٩
متوسطة	١.٢١	٣.٠٤	تسهم بالنمو الذاتي لمعلم اللغة العربية من خلال تزويده بكافة المعارف والخبرات في التخصص من خلال المجالات والنشرات الصادرة عنها.	٩	١٠
مرتفعة	٠.٥٩	٣.٧١	المجموع الكلي		

يبين من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (٤.٠٩ - ٣.٠٤) وانحراف معياري يتراوح بين (١.٠٥ - ١.٣٠) في حين أن الفقرة (٧) جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٩) وانحراف معياري (١.٠٥) وبدرجة تقدير مرتفعة حيث نالت أعلى المتوسطات والتي تنص على "تُعزز إنشاء قاعدة معارف موحدة لمعلمي اللغة العربية" وهذا يدل على أهمية المعارف واهتمام المبادرات التربوية اللغوية بالجانب المعرفي لتحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية وتوسيع ثقافتهم في حقل التخصص، إضافة إلى توجهات وزارة التربية والتعليم الأردنية بمؤسساتها التربوية بإنشاء ما يسمى مجتمعات التعلم المهني، التي تسعى إلى إنشاء قواعد معرفية موحدة لكل تخصص. فيما نالت الفقرتان (٩) و(١٠) على أقل المتوسطات، حيث جاءت الفقرة (٩) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٤) وانحراف معياري (١.٢٨) بدرجة تقدير متوسطة والتي تنص على "تسهم في تسليط الضوء على المعارف والخبرات والتجارب العالمية الفاعلة" ويعود السبب في ذلك إلى عدم العناية الكافية للمبادرات التربوية اللغوية بالاطلاع على التجارب والخبرات والمعارف العالمية الفاعلة التي تعد محورياً مهماً في تطوير المنظومة بأكملها، تماشياً مع توجهات المملكة الأردنية الهاشمية نحو اقتصاد المعرفة في جميع أنظمتها ومؤسساتها ومنها المؤسسات التعليمية، وجاءت الفقرة (١٠) بمتوسط حسابي (٣.٠٤) وانحراف معياري (١.٢١) بدرجة تقدير متوسطة والتي تنص على "تسهم بالنمو الذاتي لمعلم اللغة العربية من خلال تزويده بكافة المعارف والخبرات في التخصص من خلال المجالات والنشرات الصادرة عنها" وهذا يدل على افتقار المبادرات التربوية اللغوية لعنصر الدعم المعرفي للمعلم من خلال المجالات أو النشرات الصادرة عنها التي تساهم في نموه الذاتي، وقد يعود السبب إلى قلة الإمكانيات وقلة الدعم لهذه المبادرات بشكل خاص.

الجدول (٤):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني: طرائق وأساليب التدريس

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	الترتيب
متوسطة	١.٢٠	٢.٥٧	تسهم بتزويد معلم اللغة العربية طرائق وأساليب تدريس حديثة.	٧	١١
متوسطة	١.٢٠	٢.٦٥	تسهم في تحسين الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية.	٥	١٢
متوسطة	١.١٣	٢.٥٢	تساعد معلم اللغة العربية على تحويل المعارف العلمية إلى معارف فاعلة قابلة للتعلم.	٨	١٣
متوسطة	١.١٨	٢.٦٣	تزود معلم اللغة العربية بطرائق تطوير مهاراته لعرض المادة التعليمية بشكل مميز.	٦	١٤

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	ترتيب الفقرات
متوسطة	١.١٧	٢.٤١	تزود معلم اللغة العربية بأساليب فاعلة تثري اللغة العربية لدى الطلبة من خلال المسابقات والأنشطة المختلفة.	٩	١٥
متوسطة	١.٢٠	٢.٦٥	تسعى لتمكين المعلم من الربط بين منهاج اللغة العربية والمناهج الأخرى بشكل تكاملي.	٥	١٦
مرتفعة	١.٠٩	٣.٧٨	تسعى لتوظيف المعلم للتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.	١	١٧
متوسطة	١.١٤	٣.٦١	تسهم في مشاركة المعلم بتصميم دروس اللغة العربية للطلبة.	٣	١٨
مرتفعة	١.٢١	٣.٧٨	تمكن معلم اللغة العربية من استخدام أساليب تقويم متنوعة للطلبة.	١	١٩
مرتفعة	١.١١	٣.٧٠	تمكن المعلم من تنفيذ دورات تدريبية لتحسين مستويات الطلبة في المهارات اللغوية.	٢	٢٠
متوسطة	١.٢٠	٣.٢٠	تسهم في فتح آفاق المعلم للإبداع والتطوير في طرائق وأساليب تدريسه.	٤	٢١
متوسطة	٠.٨١	٣.٠٥	المجموع الكلي		

يبين من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (٢.٤١-٣.٧٨) وانحراف معياري يتراوح بين (١.٠٩-١.٢١) في حين أن الفقرة (١٧) و(١٩) نالتا أعلى المتوسطات، حيث جاءت الفقرة (١٧) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨) وانحراف معياري (١.٠٩) بدرجة تقدير مرتفعة والتي تنص على "تسعى لتوظيف المعلم للتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية" وهذا يدل على أهمية إدخال التقنيات في تدريس اللغة العربية، ومدى اهتمام المبادرات التربوية اللغوية بالجانب التقني في تخصص اللغة العربية، بالإضافة إلى توجهات وزارة التربية والتعليم الأردنية في السنوات الأخيرة حول تفعيل تقنيات التعليم في جميع التخصصات. وجاءت الفقرة (١٩) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨) وانحراف معياري (١.٢١) بدرجة تقدير مرتفعة والتي تنص على "تمكن معلم اللغة العربية من استخدام أساليب تقويم متنوعة للطلبة، وهذا يدل على اهتمام المبادرات التربوية اللغوية بالجانب التقويمي وأنواع التقويم المختلفة، والتوجهات الحديثة لوزارة التربية والتعليم بمؤسساتها التربوية باستراتيجيات التقويم وأدواته. فيما نالت الفقرة (١٥) على أقل المتوسطات حيث جاءت بمتوسط حسابي (٢.٤١) وانحراف معياري (١.١٧) بدرجة تقدير متوسطة والتي تنص على "تزويد معلم اللغة العربية بأساليب فاعلة تثري اللغة العربية لدى الطلبة من خلال المسابقات والأنشطة المختلفة" وهذا يدل على عدم الاهتمام الكافي بالجانب الإثرائى وإدراك أهمية تنوع الأساليب ودورها في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية

تحديداً الأنشطة والمسابقات اللغوية.

الجدول (٥):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث: الطلبة والغرفة الصفية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	ترتيب الفقرة
مرتفعة	١.٠٥	٣.٨٧	تعزز الاتصال الفعال بين معلم اللغة العربية والطلبة في الغرفة الصفية.	٤	٢٢
مرتفعة	١.٠٨	٣.٩٣	تزود معلم اللغة العربية بأسس الحفاظ على النظام داخل الغرفة الصفية.	٢	٢٣
مرتفعة	١.٢٥	٣.٨٩	تزود معلم اللغة العربية بأسس مراعاة الحاجات الفردية للطلبة داخل الغرفة الصفية.	٣	٢٤
مرتفعة	١.٠٩	٣.٨٠	تساعد المعلم في توظيف استراتيجيات تحسين السلوك الصفي للطلبة.	٥	٢٥
مرتفعة	١.٠٥	٤.٠٩	تشارك في توفير بيئة صفية مناسبة وأمنة للطلبة من خلال عدة استراتيجيات.	١	٢٦
متوسطة	١.٣٠	٣.٤٨	تمكن معلم اللغة العربية من استخدام مصادر التعلم المختلفة واستثمار الموارد المتاحة	٦	٢٧
متوسطة	١.٢٨	٣.٠٤	تشجع متابعة المعلم لطلبته لتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل مستمر.	٧	٢٨
مرتفعة	١.٠٥	٣.٨٧	تسهم في تعرف معلم اللغة العربية لصعوبات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة وعلاجها.	٤	٢٩
مرتفعة	١.٠٨	٣.٩٣	تسهم في تزويد معلم اللغة العربية بأسس تحفيز الطلبة من خلال المشاركة والتعاون.	٢	٣٠
مرتفعة	١.٢٥	٣.٨٩	تمكن معلم اللغة العربية من مهارة إدارة الوقت والزمن داخل الغرفة الصفية.	٣	٣١
مرتفعة	١.٠٩	٣.٨٠	تمكن معلم اللغة العربية من استخدام فضاء التعلم بشكل أمثل.	٥	٣٢
مرتفعة	٠.٦٨	٣.٧٨	المجموع الكلي		

يتبين من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (٣.٠٤-٤.٠٩) وبانحراف معياري يتراوح بين (١.٠٥-١.٣٠) في حين أن الفقرة (٢٦) نالت أعلى المتوسطات، حيث جاءت

بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٩) وانحراف معياري (١.٠٥) بدرجة تقدير مرتفعة والتي تنص على "تشارك في توفير بيئة صافية مناسبة وآمنة للطلبة من خلال عدة استراتيجيات" وهذا يدل على أهمية توفير بيئة صافية فاعلة وآمنة للطلبة، ومدى اهتمام المبادرات التربوية اللغوية بهذا الجانب. بالإضافة إلى توجهات وزارة التربية والتعليم الأردنية بهذا الجانب بشكل ملموس من خلال برامج المؤسسات التربوية كبرنامج (نحو بيئة مدرسية آمنة) كونها معيار أساسي لتحسين العملية التعليمية التعلمية بجميع محاورها منها المعلم وتحسين نموه المهني. فيما نالت الفقرة (٢٨) على أقل المتوسطات حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٤) وانحراف معياري (١.٢٨) بدرجة تقدير متوسطة والتي تنص على "تشجع متابعة المعلم لطلبته لتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل مستمر" وهذا يدل على قلة اهتمام المبادرات التربوية اللغوية بمتابعة معلم اللغة العربية حتى بعد انتهاء برنامج المبادرات وبالتالي ينعكس ذلك على تشجيع المعلم لطلبته لتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل مستمر، حيث أن معلم اللغة العربية بحاجة إلى متابعة مستمرة غير محددة بفترة زمنية تنتهي بانتهاء المبادرات، بل أن تكون تلك المبادرات ذات ديمومة تتطرق مع المعلم وتتابعه وتشجعه وذلك من أجل تطوير مهارات الطلبة اللغوية في مختلف المراحل الدراسية.

الجدول (٦):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال الرابع: الزملاء والمجتمع

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	ترتيب الفقرة
متوسطة	١.١٤	٣.٦١	تسهم في تحسين تفاعل معلم اللغة العربية مع البيئة المحيطة بالمدرسة.	٤	٣٣
مرتفعة	١.٢١	٣.٧٨	تسهم في زيادة التفاعل بين معلم اللغة العربية ومدير المدرسة لمتابعة الأنشطة	٢	٣٤
مرتفعة	١.١١	٣.٧٠	تسهم في زيادة تعاون معلم اللغة العربية مع زملاء العمل في المشروعات الجماعية.	٣	٣٥
مرتفعة	١.١٣	٣.٨٠	تسهم في زيادة تواصل وتفاعل معلم اللغة العربية مع أولياء الأمور.	١	٣٦
متوسطة	١.١٣	٢.٥٢	تعزز دور معلم اللغة العربية في تنمية زملائه المعلمين بالطرائق المناسبة.	٧	٣٧
متوسطة	١.١٨	٢.٦٣	تعزز التفاعل والتعاون بين معلم اللغة العربية والمشرفين التربويين.	٦	٣٨

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	ترتيب الفقرة
متوسطة	١.١٧	٢.٤٣	تعزز التواصل بين معلم اللغة العربية والمشرفين التربويين بشكل مباشر أو من خلال منصات الكترونية تربوية.	٩	٣٩
متوسطة	١.٢٠	٢.٦٥	تهيئ الجو المناسب لمعلمي اللغة العربية بتقييم بعضهم البعض.	٥	٤٠
متوسطة	١.١١	٢.٥٠	تسهم بإثراء روح التنافس بين معلمي اللغة العربية نحو الإبداع والتطوير.	٨	٤١
متوسطة	٠.٧٨	٣.٠٧	المجموع الكلي		

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (٢.٤٣ - ٣.٨٠) وانحراف معياري يتراوح بين (١.١١ - ١.٢١) في حين أن الفقرة (٣٦) نالت أعلى المتوسطات حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠) وانحراف معياري (١.١٣) بدرجة تقدير مرتفعة والتي تنص على "تسهم في زيادة تواصل وتفاعل معلم اللغة العربية مع أولياء الأمور" وهذا يدل على عمق التواصل والتفاعل بين معلمي اللغة العربية وأولياء الأمور، وهو ما تهتم به المبادرات التربوية اللغوية حيث يعتبر هذا الجانب عامل رئيس في تحسين أداء الطلبة وهذا ما قامت مؤسساتنا التربوية بتطبيقه من خلال الخطة التطويرية وتعزيز مجالاتها منها: (المدرسة والمجتمع) لتحسين النمو المهني لدى المعلمين، فالهدف ليس تواصل معلم اللغة العربية مع المعلمين بل أصبح تفاعلاً عن طريق بناء قنوات إيجابية للتواصل والتفاعل والشراكة في العملية التعليمية التعلمية. فيما نالت الفقرة (٣٩) على أقل المتوسطات حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٣) وانحراف معياري (١.١٧) بدرجة تقدير متوسطة والتي تنص على "تعزز التواصل بين معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين بشكل مباشر أو من خلال منصات الكترونية تربوية" وهذا يدل على عدم الاهتمام الكافي بأهمية إدراك معلمي اللغة العربية لدورهم في المبادرات التربوية اللغوية التي تهدف للتواصل وتبادل الأفكار مع المشرفين التربويين لأجل التطوير وإظهار الإبداعات لدى معلمي اللغة العربية في الميدان، وقد يعود السبب في قلة مشاركة المشرفين التربويين في وضع أسس المبادرات التربوية اللغوية وبالتالي قلة استثمار الخبرات الميدانية لنجاح المبادرات التربوية اللغوية في تعزيز التواصل بين معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي

اللغة العربية في مديريات محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين وفقاً لمتغيرات: المركز الوظيفي، الجنس، الخبرة، المديرية؟
للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين تعزى لمتغيرات (المركز الوظيفي، الجنس، الخبرة، المديرية)، وتطبيق اختبار (t.test) تبعاً لمتغيري المركز الوظيفي، والجنس، وتطبيق تحليل التباين الأحادي لكل من متغيري الخبرة والمديرية، وفيما يلي عرض النتائج من خلال الجداول من (٧-١٣).

الفروق تبعاً لمتغير المركز الوظيفي:

الجدول (٧): نتائج تحليل "T-Test"

لفحص دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المركز الوظيفي.

الرقم	المجال	المركز الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
١	المعرفة والفهم	مشرف	٢٠	٣.٤٩	٠.٦٠	١.٦٢٠-	١١٦	٠.١١
		مدير	٩٨	٣.٨٠	٠.٥٧			
٢	طرائق وأساليب التدريس	مشرف	٢٠	٢.٦٤	٠.٨٢	٢.٢١٤-	١١٦	٠.٠٣
		مدير	٩٨	٣.٢٠	٠.٧٥			
٣	الطلبة والغرفة الصفية	مشرف	٢٠	٣.٥٣	٠.٧٣	١.٦٠٣-	١١٦	٠.١١
		مدير	٩٨	٣.٨٨	٠.٦٤			
٤	الزملاء والمجتمع	مشرف	٢٠	٢.٦٣	٠.٧٥	٢.٥١٥-	١١٦	٠.٠١
		مدير	٩٨	٣.٤	٠.٧٤			
٠.٠٣	الدرجة الكلية للمجالات وفقاً لمتغير المركز الوظيفي	مشرف	٢٠	٣.١٢	٠.٦٥	٢.٢١٣-	١١٦	٠.٠٣
		مدير	٩٨	٣.٥٦	٠.٦٠			

يظهر من الجدول (٧) ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مجال طرائق وأساليب التدريس حيث بلغت قيم (t) (٢.٢١٤) وكانت الفروق لصالح مديري المدارس بمتوسط حسابي (٣.٢٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمشرفين (٢.٦٤). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مجال الزملاء والمجتمع حيث بلغت قيم (t) (٢.٥١٥) وكانت الفروق لصالح مديري المدارس بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمشرفين (٢.٦٣).

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المجالات الأخرى (المعرفة والفهم، الطلبة والغرفة الصفية) حيث لم تصل قيم (t) الى مستوى الدلالة الإحصائية. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المقياس ككل حيث بلغت قيم (t) (2.213) وكانت الفروق لصالح مديري المدارس بمتوسط حسابي (3.56)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمشرفين (3.12). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس والمشرفين التربويين يقدران أهمية المبادرات التربوية اللغوية لما لها دور في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية وتحديداً في مجال المعرفة والفهم، والطلبة والغرفة الصفية أكثر من المجالات الأخرى ولكن نجد أن الاهتمام لدى مديري المدارس يختلف عن المشرفين التربويين، وقد يعود السبب من وجهة نظر الباحثة أن مديري المدارس هم الأقرب لمعلمي اللغة العربية ولإطلاعهم المباشر على سير العمل بشكل يومي لهذه المبادرات، أما المشرف التربوي ليس على اتصال مباشر مع معلمي اللغة العربية ويكتفي بدوره في عملية المتابعة بين فترة وأخرى وتزويد القسم بالملاحظات الميدانية مما أدى إلى هذا الاختلاف. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عطيان (2016م) حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمركز الوظيفي.

الفروق تبعاً لمتغير الجنس:

الجدول (٨): نتائج تحليل "T-Test" لفحص

دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

الرقم	المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
١	المعرفة والفهم	ذكر	3.63	0.56	-1.079	116	0.28
		أنثى	3.82	0.62			
٢	طرائق وأساليب التدريس	ذكر	2.88	0.71	-1.604	116	0.116
		أنثى	3.26	0.88			
٣	الطلبة والغرفة الصفية	ذكر	3.66	0.56	-1.40	116	0.168
		أنثى	3.94	0.69			
٤	الزملاء والمجتمع	ذكر	2.89	0.68	-1.78	116	0.081
		أنثى	3.30	0.86			
	الدرجة الكلية للمجالات وفقاً لمتغير الجنس	ذكر	3.30	0.57	-1.64	116	0.107
		أنثى	3.61	0.70			

يظهر من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع المجالات والمقياس ككل حيث لم تصل قيم (t) الى مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥). وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغير الجنس، وقد يكون السبب من وجهة نظر الباحثة اهتمام المبادرات التربوية اللغوية بتقديم المعارف والخبرات لكلا الجنسين كونها غير مخصصة للذكور دون الإناث والعكس كذلك، وتعميم مشاركة كلا الجنسين في برامج المبادرات التربوية اللغوية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بني هاني (٢٠١٧م) حيث أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عطيان (٢٠١٦م) التي أظهرت وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

الفروق تبعاً لمتغير الخبرة:

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

الرقم	المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المعرفة والفهم	أقل من ٥ سنوات	٣.٥٥	٠.٦٠
		من ٥-١٠ سنوات	٣.٩١	٠.٥٩
		أكثر من ١٠ سنوات	٣.٦٦	٠.٥٥
		الكلي	٣.٧١	٠.٥٩
٢	طرائق وأساليب التدريس	أقل من ٥ سنوات	٢.٦٠	٠.٧٢
		من ٥-١٠ سنوات	٣.٣٦	٠.٨٣
		أكثر من ١٠ سنوات	٣.١٤	٠.٦٨
		الكلي	٣.٠٥	٠.٨١
٣	الطلبة والغرفة الصفية	أقل من ٥ سنوات	٣.٦٨	٠.٧٦
		من ٥-١٠ سنوات	٣.٩٤	٠.٦٣
		أكثر من ١٠ سنوات	٣.٥٥	٠.٦٠
		الكلي	٣.٩١	٠.٥٩
٤	الزملاء والمجتمع	أقل من ٥ سنوات	٣.٦٦	٠.٥٥
		من ٥-١٠ سنوات	٣.٧١	٠.٥٩
		أكثر من ١٠ سنوات	٢.٦٠	٠.٧٢
		الكلي	٣.٣٦	٠.٨٣

الرقم	المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الدرجة الكلية للمتوسطات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣.١٤	٠.٦٨
		من ٥-١٠ سنوات	٣.٠٥	٠.٨١
		أكثر من ١٠ سنوات	٣.٦٨	٠.٧٦
		الكلية	٣.٩٤	٠.٦٣

والمقياس ككل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) الجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠):

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
١	المعرفة والفهم	بين المجموعات	١٠.٩١	٢	٠.٥٤٦	١.٦٠٧	٠.٢١٢
		داخل المجموعات	١٤.٦٠١	١١٥	٠.٣٤٠		
		المجموع	١٥.٦٩٢	١١٧			
٢	طرائق وأساليب التدريس	بين المجموعات	٤.٧٧٣	٢	٢.٣٨٦	٤.١٩٨	٠.٠٢٢
		داخل المجموعات	٢٤.٤٤٦	١١٥	٠.٥٦٩		
		المجموع	٢٩.٢١٩	١١٧			
٣	الطلبة والغرفة الصفية	بين المجموعات	٠.٦٨٢	٢	٠.٣٤١	٠.٧٣٢	٠.٤٨٧
		داخل المجموعات	٢٠.٠٢٠	١١٥	٤٦٦.		
		المجموع	٢٠.٧٠٢	١١٧			
٤	الزملاء والمجتمع	بين المجموعات	٣.٩٥٦	٢	١.٩٧٨	٣.٥٩٥	٠.٠٣٦
		داخل المجموعات	٢٣.٦٥٨	١١٥	٠.٥٥٠		
		المجموع	٢٧.٦١٤	١١٧			
	الدرجة الكلية للمجالات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	بين المجموعات	٢.١٤٧	٢	١.٠٧٤	٢.٨٢٣	٠.٠٧١
		داخل المجموعات	١٦.٣٥٦	١١٥	٠.٣٨٠		
		المجموع	١٨.٥٠٣	١١٧			

يظهر من الجدول (١٠) ما يأتي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في مجالي (المعرفة والفهم)، (الطلبة والغرفة الصفية)، والمقياس

ككل حيث لم تصل قيم (F) الى مستوى الدلالة الإحصائية. ويعزى ذلك لاهتمام المبادرات التربوية اللغوية بجوانبها المختلفة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تبعاً لمتغير الخبرة في مجالي (طرائق وأساليب التدريس)، (الزملاء والمجتمع)، وللكشف عن مواقع الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١):

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الخبرة في مجالي (طرائق وأساليب التدريس)، (الزملاء والمجتمع)

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥	١٠-٥	أكثر من ١٠
طرائق وأساليب التدريس	أقل من ٥	٢.٦٠	=	*-٢.٧٦	*-٠.٥٤
	١٠-٥	٣.٣٦		=	٠.٢٢
	أكثر من ١٠	٣.١٤			=
الزملاء والمجتمع	أقل من ٥	٣.٦٦	=	٠.٠٥	*١.٠٦
	١٠-٥	٣.٧١		=	*١.١١
	أكثر من ١٠	٢.٦٠			=

يظهر من الجدول (١١) ما يأتي: بالنسبة للفروق في مجال طرائق وأساليب التدريس أظهرت النتائج أن الفروق كانت بين فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) من جهة وكل من الفئتين (١٠-٥ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات) من جهة أخرى ولصالح الفئتين (١٠-٥ سنوات) بمتوسط حسابي (٣.٣٦)، (أكثر من ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٣.١٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (أقل من ٥ سنوات) (٢.٦٠). أما بالنسبة للفروق في مجال الزملاء والمجتمع فقد أظهرت النتائج أن الفروق كانت بين كل من الفئتين (أقل من ٥ سنوات)، (١٠-٥ سنوات) والفئة (أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح الفئتين (أقل من ٥ سنوات) بمتوسط حسابي (٣.٦٦)، (من ١٠-٥ سنوات) بمتوسط حسابي (٣.٧١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (أكثر من ١٠ سنوات) (٢.٦٠). والسبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة أن جميع مديري المدارس والمشرفين التربويين لم يدركوا أهمية المبادرات التربوية اللغوية وهدفها من أولى سنوات خبرتهم. وقد يعود السبب كذلك إلى أن معظم مديري المدارس والمشرفين التربويين لا يمتلكون خصائص متقاربة في الخبرة أو من غير ذوي الخبرة أو غير مطلعين على تلك المبادرات ودورها بشكل

مباشر، أو بعضهم يعزف عن المشاركة بها مما أظهر الفروقات بينهم على مستوى سنوات الخبرة.
الفروق تبعا لمتغير المديرية:

الجدول (١٢): نتائج "T-Test" لفحص

دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المديرية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المجال
٠.٦١	٣.٧٣	٤٣	إربد الأولى	المعرفة والفهم
٠.٨١	٣.٦١	٢٢	بني عبيد	
٠.٣٥	٣.٧٣	٣٠	الوسطية	
٠.٥٥	٣.٧٦	٢٣	لواء بني كنانة	
٠.٥٩	٣.٧١	١١٨	الكلية	طرائق وأساليب التدريس
٠.٨٤	٢.٩٠	٤٣	إربد الأولى	
٠.٩٣	٣.٢٤	٢٢	بني عبيد	
٠.٧٦	٢.٩٥	٣٠	الوسطية	
٠.٥٩	٣.٣٥	٢٣	لواء بني كنانة	الطلبة والغرفة الصفية
٠.٨١	٣.٠٥	١١٨	الكلية	
٠.٧٦	٣.٧٧	٤٣	إربد الأولى	
٠.٧٤	٣.٧٢	٢٢	بني عبيد	
٠.٥٤	٣.٩٤	٣٠	الوسطية	الزملاء والمجتمع
٠.٥٤	٣.٧٤	٢٣	لواء بني كنانة	
٠.٦٨	٣.٧٨	١١٨	الكلية	
٠.٧٦	٢.٩٧	٤٣	إربد الأولى	
٠.٨٩	٣.٢٩	٢٢	بني عبيد	الدرجة الكلية وفقاً لمتغير المديرية
٠.٦٩	٢.٨٩	٣٠	الوسطية	
٠.٤٦	٣.٢٩	٢٣	لواء بني كنانة	
٠.٧٨	٣.٠٧	١١٨	الكلية	
٠.٧٠	٣.٣٩	٤٣	إربد الأولى	
٠.٨٣	٣.٤٧	٢٢	بني عبيد	
٠.٤٩	٣.٤٣	٣٠	الوسطية	
٠.٤٥	٣.٥٥	٢٣	لواء بني كنانة	
٠.٦٤	٣.٤٤	١١٨	الكلية	

يظهر من الجدول (١٢) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة والمقياس ككل تبعاً لمتغير المديرية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One –Way-ANOVA) الجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣):

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في جميع مجالات الدراسة والمقياس ككل تبعاً لمتغير المديرية

الدلالة الإحصائية	قيمة F.	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
٠.٩٦٢	٠.٠٩٥	٠.٠٣٥	٣	٠.١٠٦	بين المجموعات	المعارف والفهم
		٠.٣٧١	١١١	١٥.٥٨٦	داخل المجموعات	
			١١٤	١٥.٦٩٢	الكلية	
٠.٤٩٦	٠.٨٠٩	٠.٥٣٢	٣	١.٥٩٧	بين المجموعات	طرائق وأساليب التدريس
		٠.٦٥٨	١١١	٢٧.٦٢٢	داخل المجموعات	
			١١٤	٢٩.٢١٩	الكلية	
٠.٩٣١	٠.١٤٧	٠.٠٧٢	٣	٠.٢١٥	بين المجموعات	الطلبة والغرفة الصفية
		٠.٤٨٨	١١١	٢٠.٤٨٧	داخل المجموعات	
			١١٤	٢٠.٧٠٢	الكلية	
٠.٥٨٢	٠.٦٥٩	٠.٤١٤	٣	١.٢٤١	بين المجموعات	الزملاء والمجتمع
		٦٢٨.	١١١	٢٦.٣٧٣	داخل المجموعات	
			١١٤	٢٧.٦١٤	الكلية	
٠.٩٥٠	٠.١١٧	٠.٠٥١	٣	٠.١٥٣	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمجالات وفقاً لمتغير المديرية
		٠.٤٣٧	١١١	١٨.٣٥٠	داخل المجموعات	
			١١٤	١٨.٥٠٣	الكلية	

يظهر من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع مجالات الدراسة والمقياس ككل تبعاً لمتغير المديرية، حيث لم تصل قيم (F) الى مستوى الدلالة الإحصائية، والسبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة هو أن المبادرات التربوية اللغوية تستهدف جميع معلمي اللغة العربية في جميع المديريات التربوية وليس في مديرية محددة بمعلميها، وبالتالي يتم تعميم متابعة تلك المبادرات على جميع مديري المدارس والمشرفين التربويين التابعين لتلك المديرية بما

يتفق مع السياسة التربوية.

التوصيات.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- زيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية بموضوع المبادرات التربوية اللغوية وإلزام معلمي اللغة العربية على الانخراط بها.
- ٢- استثمار الخبرات الميدانية من خلال تفعيل دور كل من مدير المدرسة والمشرف التربوي في المبادرات التربوية اللغوية، وتكثيف جهودهم بالاطلاع والمتابعة المستمرة لمعلمي اللغة العربية.
- ٣- الاستفادة من المبادرات التربوية اللغوية التي تطلقها بعض البلدان العربية في تنفيذ مبادرات تهتم باللغة العربية وإعداد المعلم بشكل فاعل في ضوء تحديات العصر.
- ٤- بناء مبادرات تربوية لغوية على أسس علمية فاعلة وفق معايير التنمية المهنية المستدامة.

قائمة المراجع.

المراجع باللغة العربية:

- ١- أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين (٢٠١٥م). البرنامج العربي للارتقاء بالمعلمين معرفياً ومهنياً، تقرير عن: "المنتدى العربي الثاني لسياسات تطوير المعلمين في الوطن العربي بالتعاون مع الالكسو والبنك الدولي"، عمان ، الأردن.
- ٢- بني هاني، سلفيا (٢٠١٧م). "دور المدارس الاستكشافية في الأردن للتحويل نحو مجتمع المعرفة في ضوء مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله في التعليم"، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، العدد (٧)، عمان، الأردن، ص ١١٤-١٢٥.
- ٣- البوهي، رأفت والمصري، إبراهيم وماجد، أحمد وعبد الرحيم، منى (٢٠١٨م). أصول التربية المعاصرة، دار العلم للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.
- ٤- الجرايدة، دلال والجازية، نهاية (٢٠١٥م). "دور جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين في مديرية البادية الشمالية الغربية"، بحث منشور، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، العدد (٤)، المجلد (٢١).
- ٥- الحراحشة ، محمد عبود (٢٠١٠م). إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية، جامعة حلوان، مصر.

- ٦- الحربي، عبد الله (٢٠١٦م). الخطوات العملية للتدريس والتعلم عبر الإنترنت، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧- السيد، ياسر (٢٠١١م). "برنامج لتطوير أداء المعلم وأثره في جودة العملية التعليمية"، مقال بحثي منشور، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية، السودان، العدد (١١)، ص ١٦٦-١٨٩.
- ٨- عطيان، فاطمة (٢٠١٦م). دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين النمو المهني من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة شمال الضفة الغربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ٩- النصيرات، صالح (٢٠١٣م). التطوير المهني لمعلمي اللغة العربية وتطوير قدراتهم نقلة جديدة في ظل التعليم المبني على المعايير، بحث منشور، جامعة الحصن، أبوظبي.
- ١٠- وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٦م). برنامج اقرأ الكتاب وأفهم الحساب من مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة، إدارة الإشراف والتدريب التربوي.

المراجع باللغة الأجنبية.

- 1- Corcoran, Thomas (1995): *Helping teachers teach well transforming professional development*, A guide for state policymakers, national governors Association, Washington, D.C.
- 2- Davies, Ian (1991): A defense of Quality; full time Initial teacher training courses. *Journal of further and higher education*,15: (1),p 21 -25.
- 3- Guskey, Thomas (2000): *Evaluating professional development*, Corwin press, Inc., California.
- 4- Muschkin ,C. ,Ladd ,H.& Dodge ,K.(2015).*Impact of north Carolina Early childhood Initiatives on Special Education placements in third grade*. Educational evaluation and policy Analysis,2,1-44.